الاصطلاحي وبالاصل معناه اللغوي فالعطف من عطف العام على الخاص
وعكسه عكسه فتامل انتهي قوله واثنا عطف على ضمن وهو جمع ثني بالفتح بمعنى
التضاعيف اي في تضاعيف العبارات الفصيحة المؤديه الي اليقين بمعنى في ضمنها
ووسطها بنا على ان الالفاظ قوالب المعاني والحاصل ان هذا المختصر يشتمل على طوايف
من الالفاظ الدالة على تلك المعاني وكل واحد منها في غاية الحسن انتهي قوله نصوص
جمع نص في الصحاح نص كل شي منتهاه والمراد ها هنا العبارات الدالة على المعاني
لانها منتهي الدوال على المعاني قوله لليقين اي لاهل اليقين قال شيخ الاسلام
اليقين العلم قيل والاولى عدم تقدير المضاف الي اليقين اذ لا يخفي ما في قوله
هي الخ من البداعة والحسن فان اليقين عرض جوهر فافهم انتهي قال شيخ الاسلام
الجواهر جمع جوهرة كما في الصحاح قال في القاموس الجوهر كل شي يستخرج
منه كل شي ينتفع به قوله وفصوص جمع فص قال شيخ الاسلام وهو ما اخير
من الجواهر ليرصع به الذهب ونحوه فعطفه على الجواهر عطف خاص على
عام انتهي قيل وهو الحجر الذي يوضع في روس الخواتم وراس الشي
مختار انه مستعار من فص الخاتم قال شيخ الاسلام وقوله لليقين جواهر
وفصوص استعارة بالكناية واستعارة تخييلية شبه اليقين الجازم با
لعقايد الذهب المرصع في نفاسته ثم اثبت له الجواهر وفصوص تخييلا
قوله مع غاية حال من ضمير يشتمل الراجع الي المختصر يكون المعنى ان المختصر
يشتمل على غرر الفوايد ودرر الفرايد حال كونه مع غاية اي نهاية قال
شيخ الاسلام والغاية منتهي الشي وجمعها غاي قال برهان الدين الغاية في
الاصل لامر الممدود المحدود ثم غلب استعمالها في انتهاء المستلزم
لملابسة ادناه وتستعمل في الحد الذي جعل فاصلا بين ذلك الامر
وبين غيره فحيث قالوا ابتدا الغاية او انتهاؤها ارادوا الاصل
وحيث قالوا الغاية تدخل المغيا اولا تدخل ارادوا اخره او اوله بالمدة
تعرف ذلك اذا تاملت مجموع قول اهل لان الغاية المدى وان المدية
سميت مدية لانه يكون بها انقطاع المدى وهو غاية العمر وقال ان

امدي

والنصوص جمع نص الخاتم

امدي الغرض اي ابعدهم قوله من التنقيح من بيانية وهو التنقية قال برهان الدين
التنقيح من نقح العظم استخرج مخه والنخل قشره والجذع شذبه اي اصلحه
والقى ما عليه من الاغصان حتى يبدو والمراد به حينئذ استخراج مناط الحكم
قوله والتهذيب اي التصفية وفي الكشاف التطهير وقيل التنقيح يستعمل
في المعاني والتهذيب يستعمل في الالفاظ قال الغزي المراد من التنقيح الاختصار
والايجاز في اللفظة مع ظهور المعنى والتنقيح والتهذيب بمعنى واحد وهو تطهير
الكلام من الحشو والزوايد قال شيخ الاسلام وهما متقاربان قوله ونهاية
عطف على غاية وهو ايضا حال من ضمير يشتمل الراجع الي المختصر قال
شيخ الاسلام التنظيم هنا ضم الكلمة الي الاخرى مناسبتها انتهي قيل هو جمع
الاشيا على هيئة مناسبة والفرق بينه وبين الترتيب ان التنظيم اخص من جهة
انه عبارة عن جعل الكلمات مرتبة المعاني مناسبة الدلايل على حسب ما يقتضيه
العقل قوله والترتيب قال شيخ الاسلام هو لغة جعل الشي في مرتبته وهو
المراد هنا واصطلاحا جعل الاشيا بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون
لبعضها نسبة الي بعض بالتقديم والتاخير انتهي وفرق شيخ الاسلام في
شرح ايساغوجي بين الترتيب والتركيب والتاليف فراجعه قوله فحاولت الفا
سببية اي فبسبب ما قدمته من هذه المدايح حاولت اي رمت قال شيخ
الاسلام المحاولة الارادة قوله اشرحه من شرح ذلك كشفه ووسعه وفتحه
قوله يفصل الخ اي يبين المجمل الذي لم يكن متضحا لانه هو الذي لم يتضح
معناه قوله معضلاته قال شيخ الاسلام بكسر المعجمة افصح من فتحها
اسم فاعل من اعضل الامر اذا اشتد واستغلق قال برهان الدين
هو الذي ازداد اشكاله واعضل فهو معضل قوله وينشر مطوياته اي يبسط
موجزاته قال برهان الدين ونشر المطوي كانه يتعلق بالكلام الذي
اختصر كان لفظه كثيرا فقلل فهو يبسط في هذا الشرح قال شيخ الاسلام
اظهار المكنونات اظهار المغيبات انتهي والمكنونة المستور قوله مع توجيه
حال من ضمير اشرحه او ظرف اي بذكر للكلام وجها اي مسلكا ومذهبا يذهب به فيه مع بيان

Copyright © King Saud University